01 Mayıs 2018

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Kadisiye Savaşı
110114

5827 SAVRAN, Scott. The al-Qadisiyya embassies: cultural polemics at work in early Islamic historiography. *Encounters: an International Journal for the Study of Culture and Society*, 1 (2009) pp. 119-139. Portrayal in 9th- and 10th-century historical accounts of the embassies sent by the Arabs to the Sasanians prior to the Battle of al-Qadisiyya in 636 CE.

Kādisiyye (olayı)

Makdisi, el-Bed 5/170-176

س ٣١٢ ن نصر، محمد إبراهيم

سعد بن أبي وقاص : قائد المسلمين في معركة القادسية / محمد ابراهيم ، محمد مصطفى سلام .- ط٢.- الرياض : دار اللواء ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م.

٦٦ ص ؛ ٢٠ سم .-(سلسلة بطولات اسلامية ؛ ١)

١. سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب ، ت٥٥هـ ٢. معركة القادسية ٣. الصحابة والتابعون أ.سلام ، محمد مصطفى ، م. مشارك ب. العنوان جـ. السلسلة

ط٢ Said b. Ebū Vakkāṣ Kadisiye Savaşı

11 OCAK 1999

KADISIYYE

956 .3012
KUD . M

Tarihul Umemil Islamiyye- I, 203 vd.

YAWM al-QĀDISSIYYA
Yawm al-Qādisiyya
(Pièce française)
7472 I
Inv. 8120
Beyazıt G.K.

Kadisiye Savaşı

21 EKİM 1999

KÂDİSİYYE SAVAŞI

953 ş
RIFM

Mirā'tü(- Harameyn-Ci.Rifat)-I, 167 vd.

KADISIYYE MUHAREBESİ

(297-9/UER,T)

Tetimme-I, 221

'IRAS HARBİ

-Kadisiyye Muharebesi-

Eyyâmül'Arab Fil Islâm- 281 vd.

KADISIYYE MUHAREBESİ

Eyyâmül'Arab Fil Islâm- 239 vd.

KÂDİSİYE

İTM MAG

Kadisiyye savaşı

F.M. Donner, "The Early-", S-205-209

- Welhausen, İsl. E.T.6.
+ Edmond Rabbath, La Conquête Arabe I. 294
- Yakut, معجم البلدان C.IV. Mu'cemul

Tabarî, Makdisî, c.II, (C. Huart)
Mesudi, Muruc, II
Yakubî, I

TARİHÇİ-DİNASTİ-MÜLÜK
HİCRİ, KADİSİYE SAVAŞI
220196
26 DEC

3780. **Ṭabarī, Muḥammad Ibn-Ǧarīr aṭ-**: The history of al-Ṭabarī : an annotated translation = (Ta'rikh al-rusul wa'l-mulūk). - Albany, N. Y.: State Univ. of New York Pr. - (Bibliotheca Persica). - (SUNY series in Near Eastern studies)
Einheitssacht.: Ta'rīḫ al-rusul wa'l-mulūk (engl.)
26 A 8884

12. The battle of al-Qādisiyyah and the conquest of Syria and Palestine : [A.D. 635 - 637 / A.H. 14 - 15] / transl. and annot. by Yohanan Friedmann. - 1992. - xxii, 237 S.
ISBN 0-7914-0733-0 - ISBN 0-7914-0734-9
26 A 8884-12

36. The revolt of the Zanj : [A. D. 869 - 879 / A. H. 255 - 265] / transl. and annot. by David Waines. - 1992. - xvii, 229 S. : Kt.
ISBN 0-7914-0763-2 - ISBN 0-7914-0764-0
26 A 8884-36

17 NISAN 1995

Kadisiyye

90-960250

Sālim, Sahar al-Sayyid 'Abd al-'Azīz.
(Madīnat Qādis wa-dawruhā fī al-tārīkh al-siyāsī wa-al-ḥaḍārī)
مدينة قادس ودورها في التاريخ السياسي والحضاري : للأندلس في العصر الاسلامي / سحر السيد عبد العزيز سالم. — الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة، 1990.
158 p. : ill. ; 24 cm.
Includes bibliographical references (p. 147-158).
ISBN 977-154-060-2 : £E5.00
Cadiz (Spain)
Egy-Islamic Hist.

13 AGUSTOS 19

26 KASIM 1993
HİCRİ KADİSİYE SAVAŞI

85-961468

Bāshmīl, Muḥammad Aḥmad.
(Qādisīyah wa-ma'ārik al-'Irāq)
القادسية ومعارك العراق / محمد أحمد باشميل. — القاهرة : مكتبة دار التراث، [1985]
872 p. : maps ; 25 cm. — (سلسلة معارك الاسلام الفاصلة ؛ الكتاب 14)
Includes bibliographical references and index.
ISBN 977-170-006 (invalid) : £E10.00
(On battles between Muslim forces and Iranian army in the 630's; special references to al-Qadisiyah Battles)
Egy-Islam.

20 OCAK 1994

406 TABARĪ, (Abū Ja'far Muḥammad) al-. *The history (Ta'rīkh al-rusul wa'l-mulūk)*. Volume XII: *The battle of al-Qādisiyyah and the conquest of Syria and Palestine*. Tr. Friedmann, Y. Albany (USA): State University of New York Press, 1992. 237pp.
KADİSİYE SAVAŞI

11416 YUSUF, S. M. The battle of al-Qadisiyya. *IC* 19 (1945), pp. 1–28
Kadisiyye Savaşı

15 TEMMUZ 1997

١٢٦ ب باشميل، محمد أحمد
القادسية ومعارك العراق / محمد احمد باشميل. — القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٨٧٢ ص : خرائط ؛ ٢٥ سم
١. معركة القادسية ٢. الفتوحات الاسلامية . أ.العنوان
Kadisiyye Savaşı Irak (ogo005)

11 OCAK 1997

KADİSİYE SAVAŞI

Abū Khalīl, Shawqī.
al-Qādisīyah / Shawqī Abū Khalīl. — [Damascus : Maṭba'at al-Inshā', 1970]
86 p. : ill.
Arabic
I. Title.
neb 10-17206
MH OU

09 SUBAT 1996
Kadisiye Savaşı

3740. **Šaraf-ad-Dīn, Maḥmūd 'Abd-al-Fattāḥ**: Qādisīyat Sa'd Ibn-Abī-Waqqāṣ : ṣuwar min buṭūlātihā wa-abṭālihā / Maḥmūd 'Abd-al-Fattāḥ Šaraf-ad-Dīn. – Al-Qāhira : Maktabat al-Ādāb, 1991. – 176 S.
In arab. Schrift, arab.
ISBN 977-241-047-8
10 E 2820

HİCRİ KADİSİYE SAVAŞI
220190
YERMÜK SAVAŞI

5106. **Šāliḥ, Qāsim Muḥammad**: Al-'Askarīya al-islāmīya fi 'l-'aṣr ar-Rāšidī : al-Yarmūk wa'l-Qādisīya / ta'līf Qāsim Muḥammad Šāliḥ. - Ṭab'a 1. - 'Ammān : At-Taugīh al-Ma'nawī, 1989. - 196 S. : Ill., Kt.
Inhalt: Zur militär. Strategie d. arab.-islam. Eroberungszüge zur Zeit d. beiden ersten Kalifen (632 - 644). - In arab. Schrift, arab.
30 A 11534

17 NISAN 1995

20 KASIM 1991
KADİSİYE SAVAŞI

حروب فجر الاسلام (القادسية) • تحرير العراق ، تاريخ حرب
تأليف اللواء الركن شاكر محمود رامز ، بغداد ، مديرية المطابع
العسكرية ، ١٩٨٤ ، ٣٣٩ ص •

س ٣١٢ ن نصر محمد ابراهيم
سعد بن ابي وقاص : قائد المسلمين في معركة القادسية / محمد ابراهيم نصر ، محمد مصطفى سالم. - الرياض : دار اللواء ، [-١٣٩هـ. -١٩٧م]
٦٦ ص ؛ ٢٠ سم. -(سلسلة ابطولات اسلامية ؛ ١)
١. سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب ، ت٥٥هـ ٢. معركة القادسية ٣. الصحابة والتابعون أ.سلام ، محمد مصطفى ، م. مشارك ب. العنوان جـ. السلسلة
Said b. Ebu Vakkas Kadisiye Savaşı
1999

الفتوحات الإسلامية
بعد مضي الفتوحات النبوية

تأليف

السيد أحمد بن زيني دحلان
مفتي مكة

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 10619/1
Tasnif No. : 297.9 DAH.F
1369/1086
10 MAYIS 1991
Kadiriyye 80-94

الجزء الأول

الناشر
مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع
١٤ جواد حسني ـ القاهرة
تليفون ٥٦١٥٥

واشتد قال المثنى لأنس بن هلال النمري إنك امرؤ عربي وإن لم تكن على ديننا فإذا حملت على مهران فاحمل معي فأجابه ، فحمل المثنى على مهران فأزاله حتى دخل في ميمنته ثم خالطوهم واجتمع القلبان وارتفع الغبار والمجنبتان تقتتل ولا يستطيعون أن يفزعوا لنصر أميرهم لا المسلمون ولا المشركون ، وأفنى المثنى قلب المشركين فلما رأوه قد أزال القلب وثبت مجنبتا المسلمين على مجنبتي المشركين وجعلوا يردون الأعاجم على أدبارهم حتى هزموا الفرس ، وسبقهم المثنى إلى الجسر وأخذ طريق الأعاجم فافترقوا مصعدين ومنحدرين ، وأخذتهم خيول المسلمين حتى قتلوهم وجعلوهم جثثا وبقيت عظام القتلى دهراً طويلا وكانوا يحرزون القتلى مائة ألف وسمي ذلك اليوم يوم الأعشار أحصى مائة رجل من المسلمين قتل كل رجل منهم عشرة من الفرس ، وتبعهم المسلمون إلى الليل ومن الغد إلى الليل وغنم المسلمون غنائم كثيرة وأعطى بجيلة ربع الخمس كما شرط لهم عمر رضي الله عنه .

ذكر خبر الخنافس وسوق بغداد

سوق الخنافس يجتمع بها تجار مدائن كسرى والسواد وقضاعة وربيعة يخفرونهم فركب المثنى وأغار على الخنافس يوم سوقها فانتهب السوق وما فيها وسلب الخضراء ثم رجع إلى الأنبار فتحصن أهلها منه فلما عرفوه نزلوا إليه وأتوه بالأعلاف والزاد وأخذ منهم الأدلاء على سوق بغداد وهو موضع المدينة التي اختطها المنصور فيما بعد وصبحهم في أسواقهم فوضع السيف فيهم وأخذ ما شاء ، ثم رجع إلى الأنبار وشن الغارات بخيول أصحابه على الأطراف وبعث خيلا على أحياء تغلب بصفين ، فأغاروا عليهم وقتلوا المقاتلة وسبوا الذارية واستاقوا الأموال وأغاروا على قوم من تغلب والنمر بشاطىء دجلة ففروا وأدركوهم بتكريت فأصابوا ما شاءوا من النعم .

ذكر الخبر الذي هيج أمر القادسية وتملك يزدجرد

لما رأى أهل فارس ما يفعل المسلمون بالسواد قالوا لرستم والفيرزان وهما على أهل

فارس لم يبرح بكما الاختلاف حتى وهنتما أهل فارس وأطمعتما فيهم عدوهم ولم يبلغ من أمركما أن تقركما على هذا الرأي وإن تعرضاها للهلكة ما بعد بغداد وساباط وتكريت إلا المدائن والله لتجتمعان أو لتبدأن بكما ثم نهلك وقد اشتفينا منكما ، ولم يبق من ولد كسرى من الذكور إلا غلام عمره أحد وعشرون سنه يدعى يزدجرد فملكوه واجتمعوا عليه فاطمأنت فارس واستوثقوا وتبارى المرازبة في طاعته ومعونته ، فجندوا جنوداً كثيرة ، فبلغ ذلك المثنى والمسلمين فكتبوا إلى عمر بن الخطاب ثم بلغهم أن أهل السواد كفروا وصار من له عهد كمن لا عهد له ، فلما وصل الكتاب إلى عمر رضي الله عنه قال : والله لأضربن ملوك العجم بملوك العرب فلم يدع رأساً ولا ذا رأي وشرف وبسطة ولا خطيباً ولا شاعراً إلا ورماهم به فرماهم بوجوه الناس وغررهم ، وكتب عمر إلى المثنى ومن معه يأمره بالخروج من بين العجم والتفرق في المياه التي تلي العجم وأن لا يدعوا في ربيعة ومضر وحلفائهم أحداً من أهل النجدات ولا فارساً إلا أحضروه إما طوعا أو كرها ففعلوا ذلك ، وكان ذلك في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ، وأرسل عمر في الحجة عند مخرجه إلى الحج إلى عماله على العرب أن لا يدعوا من له نجدة أو فرس أو سلاح أو رأى إلا وجهوه إليه فأما من كان على النصف ما بين المدينة والعراق فجاء إليه بالمدينة لما عاد من الحج ، وأما من كان أقرب إلى العراق فانضم إلى المثنى بن حارثة وجاءت إمداد العرب الى عمر ، ولما اجتمع الناس استخلف على المدينة علياً رضي الله عنه وخرج من المدينة حتى نزل على ماء يدعى ضراراً فعسكر به في ابتداء سنة أربع عشرة ولا يدري الناس ماذا يريد أيسير أم يقيم فسأله عثمان عن سبب حركته فأحضر الناس فأعلمهم الخبر واستشارهم في المسير إلى العراق فقال العامة سر وسر بنا معك ، فدخل معهم في رأيهم وقال : غدواً واستعدوا فإني سائر إلا أن يجيء رأي هو أمثل من هذا ، ثم جمع وجوه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسل يطلب حضور علي رضي الله عنه من المدينة فحضر فاجتمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف ثم استشارهم فاتفقوا على أن يبعث رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

صبح الأعشى
في
صناعة الإنشا

Kadisiye (339)

تأليف

أحمد بن علي القلقشندي
المتوفى ٨٢١ هجرية - ١٤١٨ ميلادية

شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه
محمد حسين شمس الدين

الجزء الرابع

- ضبطت وقوبلت على طبعة دار الكتب المصرية وعلى الأسانيد الأساسية لنصوص الكتاب.
- مذيلة باستدراكات وتصويبات وهوامش توضيحية.
- مستفيدة من الدراسات والأبحاث التي كتبت حول هذا السفر النفيس من مكتبتنا العربية.

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جَسْرٌ من السُّفُن كما تقدّم في بغداذ. قال في «المشترك»: وهي من بناء الحَجّاج آختطها بين الكوفة والبصرة في سنة أربع وسبعين من الهجرة وفرغ منها في سنة ست وسبعين.

(ومنها) حُلْوانَ. قال في « المشترك »: بضم الحاء المهملة وسكون اللام. قال في « اللباب » ثم ألف وواو ونون ـ وهي مدينة من أوّل الإقليم الرابع. قال في « القانون » حيث الطول إحدىٰ وسبعون درجة، والعرض أربع وثلاثون درجة. قال في « تقويم البلدان »: وهي آخر مُدُن العراق، ومنها يُصْعَد إلىٰ الجبال، وقيل هي من الجبال، وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها. قال آبن حوقل: وبها شجر النخل والتين الموصوف، وأكثر ثمارها التين، والثلج يسقط على جبلها دائماً، وهو منها علىٰ مرحلة، وبينها بين بغداذ خمس مراحل.

(ومنها) الحِلَّة. قال في « المشترك »: بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام ـ وهي واقعة في الإقليم الثالث. قال في « تقويم البُلدان » حيث الطول ثمان وستون درجة، والعرض آثنتان وثلاثون درجة وخمس وخمسون دقيقة. قال ياقوت الحمويّ: وتعرف بحِلَّة بني مَزْيَد وأوّل من آختط بها المنازل وعَمَرها سيفُ الدولة صدقةُ بن دُبَيْس بن عليّ بن مَزْيَد الأسديّ في سنة خمس وتسعين وأربعمائة، وكان موضعها قبل ذلك يسمَّى بالجامعين.

(ومنها) النَّهْرُوانُ. قال في « اللباب »: بفتح[1] النون وسكون الهاء وضم الراء المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون. وهي مدينة في آخر الإقليم الثالث من الأقاليم السبعة علىٰ ضفّتي نهر. قال في « الأطوال » حيث الطول سبعون درجة وعشرون دقيقة، والعرض ثلاث وثلاثون درجة وخمس وعشرون دقيقة. قال ابن حوقل: النَّهْروان آسم للمدينة والنهر الذي يشقها، وهي مدينة صغيرة علىٰ أربعة

(١) في ياقوت: ٥/ ٣٢٤: بكسر النون. وفي البكري: ١٣٣٦ «فيه أربع لغات: بفتح أوله وإسكان ثانيه وفتح الراء المهملة وبكسرها أيضاً وبضمها أيضاً ويقال أيضاً بضم النون والراء معاً، والهاء في جميعها ساكنة».

فراسخ من بغداذ. قال في « اللباب»: ولها عدة [نَواحٍ] خرب أكثرها. وقال السمعاني في « الأنساب»: هي علىٰ أربعة فراسخ من دجلة، والنَّهْروان هذه هي التي انحاز إليها الخوارج عند فراقهم لعليّ بعد وقعة صفّين علىٰ ما تقدم ذكره في الكلام على النِّحل والمِلَل في المقالة الأولىٰ.

(ومنها) الأُبُلَّة. قال في « تقويم البُلْدان »: بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام وهاء في الآخر ـ وهي مدينة في فُوَّهتها نهر طوله أربعة فراسخ بينها وبين البصرة علىٰ جانبيه قصور وبساتين ومُدُن علىٰ خط واحد كأنها بُستان واحد، وهو أحد متنزَّهات الدنيا.

(ومنها) القادِسيَّة ـ بفتح القاف ثم ألف ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ثم هاء. وهي مدينة واقعة في الإقليم الثالث. قال في « الأطوال » حيث الطول ثمانٌ وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة، والعرض إحدىٰ وثلاثون درجة وخمس وأربعون دقيقة. وهي مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه، وهي علىٰ حافَةِ البادية وحافَةِ سَوَاد العراق. البادية من جهة الغرب والسواد من جهة الشرق. قال في « المشترك »: وبينها وبين الكُوفة خمسة عشر فرسخاً في طريق الحاج. قال في « تقويم البلدان »: وسميت القادسية لنزول أهل[1] قادس بها، وقادِسُ قرية بمَرْو الرُّوذ، وعليها كانت الوقعة المعروفة بوقعة القادِسيَّة.

(ومنها) عَبَّادانُ ـ بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ثم دال مهملة بين ألفين وفي آخرها نون ـ وهي بلدة من آخر العراق من الإقليم الثالث. قال في « الزيج »: حيث الطولُ خمس وسبعون درجة وخمس وخمسون دقيقة، والعرض إحدىٰ وثلاثون درجة. قال آبن سعيد: وعَبَّادانُ علىٰ بحر فارس، وهو محيط بها لا يبقىٰ منها في البر إلا القليل، وعندها مَصَبُّ دِجْلَةَ في جنوبيّ عَبَّادان وشرقيها، وهي عن البصرة علىٰ مرحلة ونصف، وفي جنوبيها وشرقيها علامات للمراكب

(١) في البكري: ١٠٤٢: «إنما سميت القادسية بقاسية، رجل من أهل هراة قدم على كسرى فأنزله موضع القادسية».

العالم الإسلامي

في العصر الأموي

(٤١ - ١٣٢هـ / ٦٦١ - ٧٥٠م)

دراسة سياسية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kayıt No. : 9961
Tasnif No. : 956.3012 ABD-A
Kâdi'siyye Savaşı (219-220)

تأليف

دكتور عبد الشافي محمد عبد اللطيف

أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر

الطبعة الأولى
١٤٠٤ هـ — ١٩٨٤ م

مت فلا تمسين حتى تندب الناس مع المثنى ، وإن تأخرت إلى الليل فلا تصبحن حتى تندب الناس مع المثنى ، ولا تشغلنكم مصيبة وإن عظمت عن أمر دينكم، ووصية ربكم ، وقد رأيتنى متوفى رسول الله ﷺ وماصنعت ، ولم يصب الخلق بمثله وبالله لو انى أنى عن أمر رسوله لخذلنا ولعاقبنا .. وإن فتح الله على أمراء الشام فاردد اصحاب خالد إلى العراق ، فإنهم أهله وولاة أمره وحده ، وأهل الضراوة منهم والجراة عليهم»(٤) أى رجل هذاالذى لايشغله الموت عن إغاثة المسلمين ؟ ولكن بمثل هذه العزائم تتم الأعمال الجليلة ، وتقوم الدول ، وتزدهر الحضارات الإنسانية الراقية .

عمل عمر بوصية ابى بكر ، فكان أول أعماله ندب الناس مع المثنى ، وكان أول من لبى النداء أبو عبيد بن مسعود الثقفى ،(٥) فعقد له عمر لواء القيادة ، وسار أبوعبيد إلى العراق ، وحقق مع المثنىبعض الانتصارات فى النمارق وكسكر وغيرها ،(٦) لكن الفرس استطاعوا أن يخدعوه ، حين دعوه لعبور النهر ، فعبر رغم نصيحة المسلمين له بعدم العبور ، فترتب على هذا أن هزم الفرسالمسلمين هزيمة كبيرة ، فى معركة الجسر سنة ١٣ هـ(٧) واستشهد أبو عبيد — رحمه الله — ومعظم الجيش ، واستطاع المثنى ببسالة نادرة ان ينقذ من بقى من المسلمين ، وأن يعبر بهم النهر .

كانت هزيمة المسلمين فى الجسر أول هزيمة تحل بهم على ايدى الفرس فى العراق ، غير أن القائد البطل المثنى بن حارثة قرر أن يحرم الفرس من استثمار هذا النصر ، وأن ينسى المسلمين الهزيمة فاستمد العرب المقيمين فى المناطق المجاورة ، فتوافوا اليه بجمع عظيم(٨) ، فخاض ضد الفرس معركة البويب (٩) سنة ١٣ هـ . وانتصر عليهم فيها إنتصارا عظيما ، بدد ظلال هزيمة الجسر ، ورفع روح المسلمين المعنوية .

(٤) الطبرى — تاريخ جـ ص ٤١٤
(٥) المصدر السابق جـ ٣ ص ٤٤٤
(٦) المصدر السابق جـ ٣ ص ٤٤٩ — ٤٥٠
(٧) انظر البلاذرى — فتوح البلدان ص ٣٠٨ — ٣٠٩
(٨) الطبرى — تاريخ جـ ٣ ص ٤٦٠
(٩) البلاذرى — المصدر السابق ص ٣١١

ولكن المثنى لم يكن بالقائد الذى تغيب عن باله خطورة الموقف ، وانه يقارع دولة كبرى ، فلم يغره نصره بالبويب ، وايقن ان الموقف يحتاج إلى حشد كبير من المسلمين ، فكتب إلى عمر بن الخطاب — الذى كان شديد الاهتمام بأمر هذه الجبهة — بحقيقة الموقف ، فأيقن عمر أن الأمر يحتاج إلى عمل كبير ،يحسم به الموقف بين المسلمين والفرس ، وقد اداه هذا إلى أن يعزم على الخروج إلى العراق بنفسه ، (١٠) لولا ان اشار عليه كبار الصحابة بالبقاء فى المدينة ، فهذا انفع للمسلمين فى العراق وغير العراق ، فاستشارهم فى قائد يصلح لهذه المهمة الخطيرة ، فأشاروا عليه بالأسد فى عرينه ، سعد بن أبىوقاص ، فأسند إليه عمر قيادةالمسلمين ، وتوجه سعد إلى العراق .

معركة القادسية (١٤ هـ) :

سار سعد على راس جيشه إلىالعراق ليحسم الموقف مع الفرس ، وعلم الفرس بقدومه ، وبدا كل من الفريقين يستعد للقاء الفاصل ، والجميع يعلم خطورة الموقف ، فالمسلمون يعلمون ان كل انتصاراتهم التى تحققت حتى الآن معلقة بمصير المعركة القادمة ، والفرس من جانبهم قد شدت الجبهة انتباههم وتجسم لهم الخطر القادم على دولتهم ، فأعطى يزدجرد الثالث — الذىاصبح آخرملوك الساسانيين — كل اهتمامه لمواجهة المسلمين ، وآية ذلك انه اسند قيادة المعركة إلى اعظم قواده قاطبة ، رستم ، لأن مصير الإمبراطورية معلق بنتيجة هذا اللقاء مع المسلمين .

وقبل أن يلتقى المسلمون والفرس فى القادسية ، دارت المفاوضات ، وعرض المسلمون عليهم الإسلام ، او الجزئية ، او القتال(١١) ، ولكن الفرس أبوا إلا القتال ، فبدات المعركة التى اخذت اسمها من المكان الذى دارت فيه — القادسية —(١٢) واستمرت ثلاثة أيام ، ومع أن القائد البطل سعد

(١٠) البلاذرى — المصدر السابق ص ٣١٣
(١١) انظر البلاذرى — المصدر السابق ص ٣١٥
(١٢) تقع على بعد خمسة عشر فرسخا ، جنوب الكوفة — انظر ياقوت — معجم البلدان — جـ ٤ ص ٢٩١

THE GLORIOUS CALIPHATE

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi

By

S. ATHAR HUSAIN

Kadisiye Savasi 636-58

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm
7583
297.9
HUS.G

Academy of
Islamic Research and Publications
P. O. Box No. 119, Lucknow-7 (India)

were put to sword. The chroniclers Tabarī and Deenwārī say that the carnage far exceeded any before and for ages the bones of the dead bleached upon the plain. Detachments of the Muslim troops scoured the country and driving away Persian garrisons they reached within sight of the walls of Madāi'n. Lower Mesopotamia and the delta were thus re-occupied.

Changes at the Persian Court

The Persian court was shaken to the core at the utter defeat of its army and felt the collapse of the empire was inevitable unless the feeble queen was replaced. She was removed and Yezdgird, a youth of 21 according to Tabarī and 16 according to Deenwārī, was placed upon the throne. With energy he set about replenishing his army, refitting the garrisons and strongholds and reviving the flagging morale of the people. His efforts bore fruit and 'something of the old fire of the empire was rekindled'. Again the people of the delta were incited to rebel and again Mothanna had to withdraw.

The Battle of Cadesiya A.H. 14

Mothanna reported the situation to the Caliph who decided upon a conclusive engagement with the Persians. A force was again collected and the Caliph decided to lead it in person but was dissuaded from doing so by the chief Companions. Sa'ad bin Abī Waqqās, a noted warrior and maternal uncle of the Prophet, was appointed commander of the combined forces of Mothanna, Jarīr and the new levies. Sa'ad set out with an army of 4,000. He was joined by contingents led by Toleiha and Al-Ash'ath, the recantant prophets, who giving up their pretentious claims had become staunch believers. The troops halted at Sheraf, fifteen to twenty miles south of Hīra. Here Moanna, brother of Mothanna, brought the sad news of his brother's death. That great general had received serious injuries in the battle of the Bridge from which he did not completely recover. Thus ended the heroic chapter of one of the great generals of the world about whom Muir has stated, 'Among the

generals who contributed to the triumph of Islam, he was second only to one. Inferior to Khālid in dash and brilliancy of enterprise he did not yield to him in vigour or strategic skill.'

The Caliph attached such importance to this engagement that he was keeping himself well posted with every movement and issued appropriate instructions to Sa'ad from time to time. He considered the terrain of Sheraf unsuitable as a battle field and advised Sa'ad to move ahead and encamp at Cadesiya with hills at his back and the plains of Iraq in the front. News had reached that Rustam had come down to Sabat with a huge army. The Caliph advised Sa'ad to exercise vigilance and patience and to invite Yezdgird to accept Islam before launching an attack on him. Accordingly Sa'ad sent twenty emissaries to the court of the Persian King. Their simple dress and rude weapons 'contrasted strangely with the splendour of the regal city' but 'as they entered the precincts of the palace, the prancing and champing of the beautiful steeds, and the commanding mien of the stalwart riders, struck awe into the hearts of the king and his effeminate nobles.' The king demanded of them how they dared to invade his territory. The Arab spokesmen told him of their Prophet and the salient features of their religion and invited him to accept it. 'Embrace the Faith,' they said, 'and thou shalt be even as one of us; or, if thou wilt, pay tribute and come under our protection, which things, if thou shall refuse, the days of thy kingdom are numbered.' The king rejected the proposal contemptuously. The Arabs replied, 'Thou has chosen the sword; and between us shall the sword decide.' At this the King got so infuriated that he said, 'If it were not that ye are ambassadors, ye should have been put to death, all of you. Bring hither a clod of earth and let the mightiest among them bear it as a burden from out the city gates.' The Arabs took it as a good omen and 'Aasim galloped with the basket to Sa'ad and exclaimed, 'Rejoice! O Sa'ad, for, lo, the Lord hath given thee of the soil of Persia.'

Even though Rustam had under him an army of 1,20,000 he hesitated to attack. He had by now ample experience of Muslim

İslâm Ansiklopedisi

دراسات في تاريخ العرب

تاريخ الدولة العربية

Kadisiye Savaşı

تأليف
الدكتور السيد عبد العزيز سالم
أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

8311
297.9
SAL.T

الناشر
مؤسسة شباب الجامعة
للطباعة والنشر

نفوذ سويد ويساله أن يمده بجيش ، فندب عمر بن الخطاب لذلك عتبة بن غزوان المازني الصحابي في ألفي رجل من المسلمين ، فمضى عتبة بن غزوان إلى وجهته ونزل الخريبة بأصحابه في الأخبية والقباب ، ثم سار حتى نزل موضع البصرة « وهي إذ ذاك حجارة سود وحصى » ولذلك سميت بالبصرة ، ثم سار حتى أتي الأبلة ، فافتتحها عنوة. ثم مضى إلى المذار واشتبك مع مرزبانها فهزمه وأسره، ثم ضرب عنقه ، ومـــا زال يفتتح مدينة إثر مدينة وحصناً بعد حصن ، حتى أصبح يسيطر على كل إقليم البصرة وفي هـذه الأثناء تولى أبو موسى الأشعري بأمر الخليفة عمر بناء مدينة البصرة ، ووزع الخطط بين الناس (١) .

ب - فتح فارس :

وقعة القادسية :

ثار الفرس على ملكتهم ، فاجتمعوا على يزدجرد الثالث بن شهريار بن كسرى أبرويز ، وكان غلاماً في السادسة عشرة من عمره ، فعمل عـــلى توحيد الجبهة الفارسية ، واسترجاع السواد ، فولى على قيادة جيوشه رستم بن هرمز « وكان محنكاً قد جربته الدهور »(٢)، فسار رستم إلى القادسية ، وقـد صمم على مقاتلة العرب. فلما بلغ جرير البجلي والمثنى بن حارثة ذلك كتبا إلى الخليفة يستمدانه، فاستنفر عمر العرب ، فاحتشد نحو عشرين ألف رجل ولى عليهم سعد بن أبي وقاص(٣)، فسار سعد بالجيوش في سنة ١٤هـ وقيل في سنة ١٥ حتى قدم العذيب ، وكان

---

(١) الأخبار الطوال ، ص ١١٨

(٢) نفس المصدر ، ص ١١٩

(٣) الأخبار الطوال ، ص ١١٨ . والرقم مبالغ فيه ، والأرجح أنه أخرج نحو تسعة آلاف (البلاذري ج ٢ ، ص ٣١٤) وذكر ابن الأثير أن عـــدة من خرج معه ٤ ، لاف ، ثم أمده عمر بعد خروجه بألفي يماني وألفي نجدي (ابن الأثير ، ج ٢ ، ص ٤٥٢)

THE TRUTHFUL CALIPHS

(AL-KHULAFA AL-RASHIDIN)

By

Dr. MAJID ALI KHAN

Kadisiye Savaşı
-Kadisiye Savaşı
-Medain

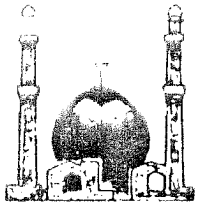

IDARAH-I-ADABIYAT-I-DELLI

2009 QASIMJAN STREET

DELHI-110006 (INDIA)

The Battle of Qadisiya :

As soon as Hadrat Mughirah left the Persian Camp, Rustam asked his army to prepare for the attack in the morning. There was a canal between the two armies. He ordered to make a bridge over it. Next day in the morning he crossed the canal to attack Muslims. When both the armies were ready to fight, Hadrat Sa'd bin Abi Waqqāṣ (Rad. A.) told Rustam through an epistle : "Rustam ! there are people with me to whom death (in the Path of Allāh) is more attractive than is wine to the people in your army."

At last the battle started at Qadisiya in the month of Muharram, 14 A. H. (June, 637). Hadrat Sa'd was sick and directed the operations from the sick bed. This battle was hotly contested and lasted for three days. Muslims were about 28,000 in number while the Persion army estimated to 120,000 (four times bigger than Islamic army). Rustam displayed great skill in arraying the troops. On the first day the battle started amidst loud cries of "*Allāhu Akbar*" (Allāh is the Greatest). Though the Muslims displayed their valour and skill but the Persian elephants played havoc with the Muslim cavalry. The Arab horses were not trained to fight with in a battle having elephants. However Muslim archers and lancers rained and knocked down elephant riders. The battle ended without reaching at a final decision on the first day. The following day as well the battle ended without a victory for any of the two armies. On the third day Muslims put long creased long wrinkled clothes on the camels to frighten the Persian elephants. The plan worked out very smoothly. Moreover a number of Muslim archers pierced the eyes of the elephants and cut their trunks (proboscises). The blind elephants ran towards the Persian army and destroyed their ranks. The battle continued to the fourth day. Now the blind elephants played a havoc with the Persians themselves. Then some of the Muslim warriors from among the chiefs of the clans made a rush towards Rustam and destroyed the special battalion around him. The canopy of Rustam was

Islâm Ansiklopedisi

محاضرات

تاريخ الأمم الإسلامية

(الدولة الأموية)

Dia Ahmed Ahmed Yücel
KADISIYE SAVASI (203-214)

تأليف المرحوم
الشيخ محمد الخضري بك
المفتش بوزارة المعارف
ومدرس التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية

[illegible]

الجزء الأول

دار المعرفة
بيروت . لبنان

أمر القادسية : (١)

نظر الفرس بعد هزيمة مهران إلى أنفسهم فوجدوا أنفسهم يضعفون أمام العرب ورأوا أن الاختلاف الذى هم فيه مما ساعد العرب على تقدمهم وانتصاراتهم فقالوا لرستم والفيرزان وهما عظيما فارس والمستناقان فى أمر سلطانهم أين يذهب بكما لم يبرح بكما الاختلاف حتى وهنتم أهل فارس وأطمعتما فيهم عدوهم وإنه لم يبلغ من خطركما أن تتركا فارس على هذا الرأى وأن تعرضاها الهلكة ما بعد بغداد وساباط وتكريت إلا المدائن والله لتجتمعان أو لنبدأن بكما قبل أن يشمت بنا شامت فرأى الرجلان أن كلام القوم حق فبحثا فى كل نساء كسرى وسراريه عن عقب له بينهن فبعد لأى وجدا رجلا يدعى يزدجرد من ولد شهريار بن كسرى وهو ابن إحدى وعشرين سنة فملكه الفرس واجتمعوا عليه وتبارى الرؤساء فى طاعته ومعونته وحينئذ سمى الجنود لكل مسلحة كانت لكسرى أو موضع ثغر فسمى جند الحيرة والأنبار والمسالح والأبلة . بلغ المثنى ذلك كله فكتب به إلى عمر ولم يصل الكتاب إلى عمر حتى كفر أهل السواد من كان له عهد ومن لم يكن له عهد فخرج المثنى على حاميته حتى نزل بذى قار(٢) ثم جاءهم كتاب من عمر يأمرهم بالانسحاب من بين أظهر الأعاجم والتفرق فى المياه التى تلى حدود بلادهم فكان منزل المثنى ذاقار ونزل الناس بالحل(٣) وشراف(٤) إلى غضى وغضى حيال البصرة وكانوا بحيث يغيث بعضهم بعضا إن كان فزع ثم ذلك فى ذى القعدة سنة ١٣ .

أما عمر فكتب إلى عمال العرب على الكور والقبائل فى ذى الحجة سنة ١٣ لاتدعوا أحداً له سلاح أو فرس أو نجدة أو رأى إلا انتخبتموه ثم وجهتموه إلى والعجل العجل وكان يريد توجيه جيش كثيف إلى العراق حتى يقاتل جموع العجم بجموع العرب فأما القبائل التى طرقها على مكة والمدينة فوافته بالمدينة وكذلك من كان من أهل المدينة على النصف ما بينه وبين العراق وأما من كانوا أسفل منهم فانضموا إلى المثنى

(١) بينها وبين الكوفة ١٣ فرسخا وبينها وبين العذيب أربعة أميال وهى على جادة الكوفة . (٢) ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط .
(٣) موضع بالبادية على جادة طريق القادسية إلى ذبالة بينها وبين الفرعا ١٦٠ ميلا
(٤) بين واقصة والفرعاء ومن شراف إلى واقصة ميلان .

KADISIYYE SAVASI
(90-92)

تاريخ الخليج العربي

في العصور الوسطى الاسلامية
١ هـ - ٩٠٦ هـ/ ٦٢٢م - ١٥٠٠ م

الدكتور
فاروق عمر

Türkiye Diyanet Vakfı
5074
956.3
ONE

الطبعة الثانية
طبعة مزيدة ومنقحة
بغداد ١٩٨٥

وبعث بهمن جاذوية الى ابي عبيدة الثقفي يقول «اما ان تعبروا الينا او نعبر اليكم» فقال ابو عبيدة «والله لاعبرن اليهم» فنهاه المثنى بن حارثة الذي كان اعلم منه بالقتال والبلاد فأصرّ على ذلك وقال «لايكونوا اجرأ على الموت منا» وعبر الجسر الى الطرف الشرقي واستعمل الفرس الفيلة في القتال فكانت مفاجأة لاول مرة في قتال العرب فجفلت خيولهم واثرت على سير المعركة، وقتل ابو عبيدة الثقفي واولاده الثلاثة وعدد كبير من المسلمين مما جعل المثنى يأمر بالانسحاب الى الجانب الغربي ولكن احد المقاتلة ذهب وقطع الجسر وهو المنفذ الوحيد الى الجانب الاخر وقال:

«ايها الناس موتوا على ما مات امراؤكم او تظفروا. الجنة بين ايديكم والنار من ورائكم» فلم ينفع كلامه لولا ان تدارك المثنى الامر وحمى الانسحاب بمهارة القائد وشجاعته. ومع ذلك فقد غرق او قتل عدد كبير من المسلمين. وقد اعتبر المؤرخون المسلمون هذه الواقعة نكبة على المسلمين.

غير ان موقعة الجسر لم تكن حاسمة ولم تؤد الى القضاء على هجمات المسلمين في جبهة العراق.

واقعة البويب:

اعلن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي) النفير العام فانضم المسلمون ملبين نداء الجهاد كما كان المثنى يرسل وفوده الى عرب العراق يحثهم على الانضمام اليه ويحرضهم على تخليص العراق من ايدي الفرس.

فلما اجتمع مع المثنى العدد الكافي من المقاتلة اتجه متوغلا داخل العراق فالتقى بالفرس في البويب (قرب الكوفة الحالية) ولم يعبر نهر الفرات حسب اوامر عمر بن الخطاب (رضي) وكانت حربا ضروسا انتهت بمقتل القائد الفارسي المرزبان على يد رجل من بني تغلب الذي هتف قائلا:

انا الغلام التغلبي انا قتلت المرزبان

فانهزم الفرس مذعورين بعد مقتل قائدهم. ويعرف ذلك يوم بيوم الاعشار لان العديد من صناديد العرب قتل كل منهم عشرة من الفرس. على ان المثنى بن حارثة الشيباني لم يعش طويلا بعد هذا الانتصار فقد مات بعد بضعة اشهر من ذلك متأثرا بالجراح التي اصابت جسده.

معركة القادسية الحاسمة:

رغم ان المثنى بن حارثة الشيباني طلب المدد من الخليفة عمر بن الخطاب (رضي) بعد انتصار البويب فان المدد تأخر بعض الوقت، لان الدولة الاسلامية كانت قد وجهت اهتمامها الى مايجري على الحدود الشمالية (الجبهة السورية)، وقد استفاد الفرس من ذلك فحشدوا قوات كبيرة على جبهة العراق كما وان اوضاع الدولة الفارسية الداخلية كانت قد تحسنت بعد ان هدأت الاضطرابات والتف الامراء والقادة حول الملك الفارسي الجديد (يزد جرد).

اختارت القوات الاسلامية موقعا يسمى ذي قار وراء الفرات وعسكرت فيه بانتظار المدد من المدينة، وبعث عمر بن الخطاب (رضي) الرسل الى القبائل يطلب اليها الانخراط في الحملة الموجهة الى العراق. ولما اكتملت العدة والعدد اخذ الخليفة يفكر فيمن يولى القيادة، وقد اقترح بعض المسلمين ان يتولاها عمر بن الخطاب (رضي) نفسه وكاد عمر (رضي) ان يقبل لولا ان كبار الصحابة الحوا عليه ان يرسل رجلا غيره يثق به، فعين عمر (رضي) سعد بن ابي وقاص قائدا عاما للجيش الاسلامي الجديد المتوجه نحو العراق.

كان سعد بن ابي وقاص من كبار الصحابة ومن اخوال النبي (لله) فقال له عمر (رضي):

«لايغرنك من الله ان قيل خال رسول الله ﷺ وصاحب رسول الله، فان الله لايمحو السيء بالسيء لكنه يمحو السيئ بالحسن.

وليس بين الله وبين احد نسب الا طاعته فالناس سواء. الله ربهم وهم عباده.. فانظر الامر الذي رأيت رسول الله يلزمه فالزمه».

وخرج سعد بن ابي وقاص بجيش يزيد على اربعة الاف مقاتل وقد اعطاه الخليفة عمر (رضي) سندا قويا حين شيعه من المدينة مشيا على الاقدام مسافة غير قصيرة مما يدل على اهتمام عمر (رضي) بهذه الحملة وباهمية هذا الجهاد. على ان جيش سعد بن ابي وقاص كان يتزايد في الطريق بانضمام المتطوعة اليه من سائر القبائل. وقد توقف في منتصف الطريق بين الحجاز والعراق لكي يجمع اكبر عدد من هؤلاء المتطوعة وينظمهم. ولذلك تجنب سعد بن ابي وقاص غلطة التسرع التي ارتكبها سلفه ابي عبيدة الثقفي، وقد بلغ عدد الجيش الاسلامي الذي وصل حدود العراق حوالي ١٢ الف من المقاتلة. وقصد سعد بن ابي وقاص القادسية واتخذها معسكرا لجيشه وهي منطقة قريبة من الحيرة في ارض مستوية لاتعيق حركة الجيش ولم يعبر المسلمون النهر.

اما الجيش الفارسي فكان بقيادة رستم الذي كانت لديه اوامر مشددة من الملك يزدجرد بالسرعة في مجابهة المسلمين لعدم تمكينهم من التمركز في الارض وكان جيشه معززا بحوالي ثلاثين فيلا ويبلغ مقداره اكثر من عشرين الف جندي.

وفي اليوم الاول للقتال عبر الفرس النهر وكان سعد بن ابي وقاص مريضا الا انه ظل يشرف بنفسه على المعركة. وقد برز شجعان المسلمين حيث خرج عاصم بن عمرو التميمي وبارز فرسان العنجم وهزمهم. وحين تقدمت فيلة الفرس ونفرت خيول العرب كاد جيش المسلمين ان يتزعزع لولا ان تقدم عاصم بن عمرو التميمي ورجاله وهجموا على الفيلة وقطعوا حزمها وولت الادبار. واقتتل الفريقان في هذا اليوم ولم ينتصر احد.

وفي اليوم الثاني وصلت طلائع الامدادات من بلاد الشام بقيادة هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وعلى مقدمة الجيش القعقاع بن عمرو التميمي وقد قوى وصول المدد من عزيمة المسلمين بينما استشعر الفرس الخوف وفي هذا اليوم تبارز القعقاع مع بهمن جاذوية وقتله. واقتتل الفريقان حتى المساء وانتهى اليوم الثاني والنصر معلق.

وفي اليوم الثالث عاد الفرس وزجوا بالفيلة مرة ثانية الى ارض المعركة فنفرت خيل المسلمين وتفرقت صفوفهم فطلب سعد بن ابي وقاص من القعقاع وعاصم ان يهاجما الفيل الابيض والفيل الاجرب وهما اكبر الفيلة وقد استطاع القائدان ان يطعنا الفيلين في اعينهما وقد ولى الفيل الاجرب والقى بنفسه في النهر وتبعته بقية الفيلة.

وعند الغروب توقف القتال قليلا ولكن المسلمين عاودوا القتال طوال الليل وانقطعت الاخبار عن سير المعركة ولكن ما ان اصبح الصباح حتى هجم المسلمون هجمة شديدة كان صوت القعقاع يدوي قائلا:

«اصبروا ساعة فإن النصر مع الصبر»

وقاد القعقاع مجموعة من الفرسان نحو خيمة رستم قائد الفرس فلما وصلها لم يجده اذ كان مختبئا تحت البغال، فلما ظهر تبعه احد الفرسان المسلمين وقتله ثم صاح «قتلت رستم ورب الكعبة»، وحين سمع الجند الفارسي بقتل القائد كادت الفوضى ان تعم، ولكنهم استطاعوا ان ينسحبوا من ارض المعركة بصورة منظمة بعد ان فقدوا قائدهم واكثر من عشرة الاف قتيل. اما خسارة المسلمين في معركة القادسية فتقدر بحوالي ثمانية الاف قتيل.

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN
31 TEM 2008
Kadisiye

الشيخ عبد القادر الجيلاني ومشايخ سلسلة القادرية، و«اوبانيشاد» أو «التعاليم الهندوسية السرية» وترجمه في خمسين جزءاً عن النص السنسكريتي إلى اللغة الفارسية، بمساعدة علماء الهندوس، و«الرسائل العرفانية» و«الإكسير الأعظم» وهو ديوانه الشعري، وترجمة كتاب «بهاغافات غيتا» أو «الأناشيد الإلهية؛ Bhagavat gita (١٠٦٨) و«طريقة الحقيقة» وهو رسالة في المعارف.

علي أنصاريان

مراجع للاستزادة:
- ذبيح الله صفا، تاريخ الأدب في إيران (انتشارات فردوسي، طهران).
- عبد الله لاهور، الأدب الفارسي لدى الهنود (١٩٦٨).
- موسوعة الأدب الفارسي، «الأدب الفارسي في شبه القارة الهندية والباكستان وبنغلادش» (وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران ١٣٧٥هـ).

■ القادرية ← التصوف

■ القادسية

القادسيّة اسم يطلق على عدد من الأمكنة في العراق والجزيرة، أهمها موقع بالقرب من سامراء، وآخر في جنوب غربي الحيرة -جنوب السهل الذي أقيمت عليه مدينة الكوفة فيما بعد- على مسافة ٣٢كم منها، كان مسرحاً لمعركة فاصلة قضى فيها العرب المسلمون على جيش الملك الساساني يزدجرد الثالث في سنة ١٥ أو ١٦ للهجرة (٦٣٦ أو ٦٣٧م)، وفتحت أمامهم أبواب العراق وفارس.

كانت القادسية بلدة صغيرة لها حصن من الآجر وبوابتان وسط سهل ترويه قناة من الفرات، غير بعيد عن شط العرب الذي كان متوغلاً في المنطقة؛ كانت المجرى الرئيسي للفرات، ومايزال سريره معروفاً، ويقال له: «العتيق»، ويمر بين القادسيّة والعُذيب، وعند القادسية جسر على المجرى يسمى الجسر العتيق.

معركة القادسية

بعد أن خمدت نار حروب الردة، استأذن المثنى بن حارثة الشيباني الخليفة أبا بكر في أن يغزو العراق. وكان الخليفة قد بعث المسالح تجوب بأطراف الشام والعراق، فأمر خالد بن الوليد أن يتوجه إلى الأُبُلَّة، ويبدأ من جنوبي العراق وألحق به المثنّى، وأمر عياض بن غنم أن يبدأ بالمصيخ من أعلى العراق وذلك في مستهل سنة ١٢هـ/٦٣٣م.

سار خالد إلى العراق في عشرة آلاف مقاتل، وانضم إليه المثنى في ثمانية آلاف؛ فبدأ بالحيرة، ثم التقى بقوات الفرس عند كاظمة وقد اقترنوا بالسلاسل، وانتهت أول معارك الفتح بهزيمة ساحقة للفرس. وانساح خالد وصحبه بعدها في العراق، يخوضون معارك مظفرة؛ حتى بلغوا الفراض على تخوم الشام وقاتلوا الروم بها، ومضى عام وئيف دان لهم إبانها معظم العراق صلحاً وحرباً.

غير أن الأمور أخذت تتطوّر تطوراً خطيراً في الشام، حيث حشد الروم لرد المسلمين في اليرموك، فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد يأمره بالمسير إلى الشام، وأن يصحب معه نصف ما عنده من المقاتلة، ويستخلف على النصف الباقي المثنى بن حارثة (آخر المحرم سنة ١٣هـ)، فأقام المثنى في الحيرة، وبعث المسالح والعيون تحسباً من غدر. وفي الوقت نفسه أدرك الفرس خطورة الموقف، وأنّ الأمر لم يعد مجرد غارات قصيرة أو تحركات لجماعات تمتار أيام الجدب، أو تتجر في أيام التجارة، وإنما هي جماعات من نوع جديد تدعو إلى الإسلام أو الجزية أو الحرب، وإذا حاربت لاتستهدف غير النصر أو الشهادة، ورغب شهربراز الذي كان قد استقام له الحكم بعد وفاة أبيه أزدشير، في أن يستفيد من تقليص عدد القوات المسلحة في العراق، فوجه إلى المثنى جيشاً في عشرة آلاف مقاتل، وحض الدهاقين على نقض عهودهم، فاضطر المثنى إلى خوض معارك جديدة غير متكافئة، وصادم جيش الفرس ببابل وهزمه، وتتبع فلوله إلى المدائن، واستبطأ النجدات، فاستخلف بشير بن الخصاصية على رأس قواته، وتوجه إلى المدينة المنورة، وكان أبو بكر مريضاً على فراش الموت، فأوصى عمر بن الخطاب ألا يبيت ليله إلا وقد ندب الناس لنجدة المثنى، وأن يردّ عليه أصحاب خالد. ومات أبو بكر في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣هـ. ونفذ عمر وصية الخليفة الراحل، وعين لقيادة النجدات أبا عبيد بن مسعود الثقفي، وألحق به المثنى. وخاض المسلمون وقائع جديدة لاسترداد ما فقدوا، غير أن الفرس جمعوا لهم قوات كبيرة وفيلة بقيادة بهمن جاذويه، ونشبت معركة طاحنة عند جسر قس الناطف سنة ١٣هـ/٦٣٤م، هُزم فيها المسلمون، وقتل أبو

الموسوعة العربية, المجلد. الخامس عشر, 2006 دمشق. İSAM 174491

north gate to the mosque, and, with less certainty, that the mosque had been located in a square.[76] One can also detect lines of streets parallel to the *qibla* wall of the mosque. One may speculate that the original palace had been placed between the mosque and the south wall; the *qibla* wall of the mosque and the south wall of the city are aligned. The arrangement, then, would have been similar to that of the Octagon at al-Qādisīya (*infra*).

Outside the walls there is a pattern of large buildings, three of which were excavated in the 1950s by the Syrian Department of Antiquities, and more are presently under excavation by the German Archaeological Institute in Damascus.[77] There is also the round palace of Hiraqla, some 6 km. to the west of al-Raqqa.[78]

The foundation of al-Rāfiqa is recorded in the texts as having been built in 155/772. According to al-Ṭabarī:

> "He built it [al-Rāfiqa] according to the construction of the city of Baghdād, with corresponding wall, gates of iron, and separate fosse."[79]

According to al-Balādhurī:

> "There is no trace that al-Rāfiqa is an old city. It was built by al-Manṣūr, Prince of Believers, in the year 155, according to the plan of his city at Baghdād. Al-Manṣūr stationed in it a *jund* of the people of Khurāsān and entrusted it to al-Mahdī.... Later al-Rashīd built its *quṣūr*."[80]

The original foundation of al-Rāfiqa by al-Manṣūr is clearly signalled as a garrison city; the reconstruction of the site by al-Rashīd provided partly a residence for himself and his court, while he concentrated on the Byzantine campaigns, and partly it continued to be a

[76] J. Sauvaget, "Tessons de Rakka", *Ars Islamica* 13-14 (1948), 31-45, republished by Heusch and Meinecke, "Grabungen", and Khalaf, "Die 'abbasidische Stadtmauer". The interior is now entirely built over.
[77] Heusch and Meinecke, *opp. citt.*
[78] K. Toueir, "Heraqleh: A Unique Victory Monument of Harun al-Raschid", *World Archaeology* 14 (1982), 296-304.
[79] al-Ṭabarī, III, 276.
80 al-Balādhurī, 179.

Edited by G.R.D. KING AND AVERIL CAMERON
The Byzantine and Early Islamic Near East: II. Land use and Settlement Patterns.
Princeton - New Jersey, 1994, s. 249-250. ON: 32547

Archaeology and New Urban Settlement in

garrison centre.[81] In 251/May, 865, there was still a garrison of Shākirīya at al-Raqqa.[82] The extra-mural buildings are thought to be identified with Rashīd's construction of *quṣūr* at al-Raqqa, though it is quite possible that some of the buildings outside the walls belong to the period of al-Manṣūr.

(2) The Octagon at al-Qādisīya (Fig. 49)[83]

The Octagon of Ḥuṣn al-Qādisīya is located some 13 km. south of Sāmarrā' on the left bank of the Tigris. The site is an unfinished, regular, walled octagonal enclosure, varying from 1476 m. to 1508 m. between the sides, of which only the outer walls were built up, with setting out for construction in the interior. The eight sides vary between 612 and 623 m. in length, and there is a gate in the centre of each side. These gates are flanked by buttresses with a quarter-circular plan, that is, the passageway has been built into a half-round tower. Each corner has a hollow round tower, of which the south-south-west corner tower is 25.4 m. in diameter. There are also solid half-round towers or buttresses spaced regularly – 16 to each side.

From the north, east, and west gates three avenues, varying between 23 m. and 28 m. wide, lead to a central square of 300 x 320 m., which has a rectangle of 104 m. x 156 m. laid out within it, and another larger rectangular area of 320 x 420 m. adjoining the square to the south. Only the fortification walls were built up, while the interior has only a few small buildings, and low mounds setting out the lines for the avenues and squares. The construction is entirely of mud-brick, with mud mortar. A surface canal 15 m. wide enters the Octagon at its north-west gate, and divides into three branches aligned with the setting out for the interior. These terminate in basins.

The rectangle inside the central square measures 104 m. x 156 m.; the *ṣaḥn* of the Abū Dulāf mosque in the northern part of Sāmarrā' has the same dimensions – 103.9 m. x 155.8 m. Although nothing was built except the outline mound, this mound has three gaps in the north wall, and five placed symmetrically in each of the east and west lines, apparently for

[81] *Ibid.*; cf. also al-Ṭabarī, III, 843-5; H. Kennedy, *The Early Abbasid Caliphate* (London, 1981) 90. Al-Rāfiqa has been described as a rear base for the Byzantine campaigns in the time of al-Rashīd, and for the 'Awāṣim, though al-Balādhurī does not tell us specifically that this was so.
[82] al-Ṭabarī, III, 1595.
[83] N. Asil, "La Ciudad de al-Mu'tasim en al-Qatul", *al-Andalus* (1947), 349-57; "Madīnat al-Mu'taṣim 'alā l-Qātūl", *Sumer* 3 (1947), 160-70 (Ar. sect.); A. Northedge and R. Falkner, "The 1986 Survey Season at Samarra", *Iraq* 49 (1987), 143-73.

TÜRKİYE Diyanet Vakfı

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol.IV, 1978 LEIDEN.pp.

01 EKIM 1993 Kadisiyye Savaşı

Cadiz has been published by Dozy in his *Recherches* [3], appendix xxxv; it will be found in §§ 239-40 of the *K. al-Diaᶜrafiyya*, published by M. Hadj-Sadok in *BEO*, xxi (1968), 7-312; cf. *al-Rawḍ al-miᶜṭār*, ed. Lévi-Provençal, 145 in the text, 173-8 in the tr.—The Arabic and mediaeval sources on legends relating to the temple of Cadiz and the pillars of Hercules have been collected by Dozy, *Recherches* [3], ii, 311-4; see also R. Basset, *Hercule et Mahomet*, in *Journal des Savants*, 1903; Madoz, *Diccionario*, v, 193-204.

(A. Huici Miranda)

AL-ḲĀDISIYYA, the name of several places in ᶜIrāḳ and al-Djazīra. The *Mushtarik* of Yāḳūt (337) lists five places of that name of which the two most important were situated near Sāmarrā and al-Kūfa. The history of these places is most difficult to trace.

1. A town in ᶜIrāḳ, on the Eastern bank of the Tigris, 8 miles S.E. of Sāmarrā. It seems to have been closely connected with the latter in its period of prosperity. We do not know what special part al-Ḳādisiyya played at that time. Herzfeld, (*Reise*, i, 107) suggests it is really identical with the town of al-Ḳātūl which Hārūn al-Rashīd or the Caliph al-Muᶜtaṣim began to build before the foundation of Sāmarrā. Yāḳūt and other Arab geographers mention the glassworks of al-Ḳādisiyya, and it is reported to have been a large village (*ḳarya kabīra*) but little is known of its history. It is probable that it ceased to be of any importance shortly after the abandonment of Sāmarrā towards the end of the ninth century, for the 4th/10th century geographers al-Iṣṭakhrī and Ibn Ḥawḳal make no mention of it. It is found in al-Muḳaddasī, but the reference seems to indicate the existence of a single structure, presumably the octagonal building which still survives today. In the middle ages the important Dudjayl Canal left the Tigris opposite the town. The ruins of al-Ḳādisiyya lie in Lat. 34°5′ N., between the two canals still existing out of the former three Tigris canals, called al-Ḳātūl. They are a short quarter of an hour distant from the bank of the Tigris. The old name has survived and is now popularly pronounced Djādisiyya (occasionally corrupted to Djāsiyya and Djālisiyya). We owe full accounts of these ruins particularly to Ross and Jones; E. Herzfeld also investigated the ruins. Jones gives a plan of the ruins of the town, which Herzfeld says is entirely correct.

The enclosing walls, which measure about 6000 paces, form a regular octagon. They are flanked by towers at the corners and defended by 16 bastions at intervals. They were built of bricks which in technique, plan and preservation resemble the castra of Sāmarrā. According to all criteria, these ruins belong —in Herzfeld's opinion—to the ᶜAbbāsid period, not to an older one. Ten minutes from al-Ḳādisiyya, just on the river bank, are also mounds of ruins, called al-Ṣanam. They mark the site of a medieval or ancient town, half of which has already been eroded by the Tigris. On a remarkable find of statues made here, see Cl. Rich, *Narrative of a Residence* in *Koordistan*, 1836, ii, 152. Al-Ṣanam perhaps was within the area of al-Ḳādisiyya and is to be regarded as its port.

Bibliography: Yāḳūt, *Muᶜdjam* (ed. Wüstenfeld), iv, 9, l. 13; C. Ritter, *Erdkunde*, x, 228-9; Lynch, in the *Journal of Roy. Geogr. Soc.*, xviii (1848), 5; H. Kiepert, in the *Zeitschr. der Gesellsch. f. Erdkunde* (Berlin), 1883, 25, 27; M. Fhr. v. Oppenheim, *Vom Mittelmeer zum persischen Golf* ii, (Berlin 1900), 229; M. Streck, *Babylonien nach den arab. Geographen*, Leiden 1900 f., i, 33, 223-4; E. Herzfeld in Sarre-Herzfeld, *Archaeol. Reise im Euphrat und Tigrisgebiet*, i, 1911, 105-107 (where the references to Rich, Ross and Jones are given).

(M. Streck-[J. Lassner])

2. A place lying to the south-west of al-Ḥīra [*q.v.*] and to the south-south-west of the plain where al-Kūfa was later founded. This al-Ḳādisiyya is famed as the site of the resounding victory of the Muslims over the army of the Sāsānian king Yazdadjird III [*q.v.*] at a date between 14/635 and 16/637. This victory was of no small importance to the Muslims for it opened up the route to Ctesiphon-Seleucia (= al Madāʾin [*q.v.*]), the winter capital of the Sāsānids, put them in the position of carrying off another great success at Djalūlāʾ [*q.v.*] and finally, after the whole of ᶜIrāḳ had fallen to them, enabled them to cross the Zagros and undertake the conquest of the Iranian plateau. Al-Ḳādisiyya was situated in the western part of the Ṭaff, that steppe region rising above the cultivated land (*al-Sawād*) and characterized by springs (*e.g.* that of al-ᶜUdhayb) which is the transitional area to the high plateau of the Arabian desert. In the Sāsānian period the Ṭaff was protected by a series of watch-houses (*maslaḥas*) and a great fortified ditch (*khandaḳ*) from the raids of Arab tribes. The last village of the Ṭaff, just before the desert, was al-ᶜUdhayb, later a station on the Baghdād-Mecca road.

The exact location of al-Ḳādisīyya was unknown until quite recently. An attempt had been made to identify it with the early Islamic ruins of al-Ukhayḍir (25 miles S.S.W. of Kūfa)—for example by Ritter, *Erdkunde*, xi, 956, Loftus, *Travels in Chaldaea and Susiana*, London 1857, 64 note, and Justi in the *Gr. I. Ph.*, ii, 546. This identification, however, is definitely to be rejected as erroneous (cf. the article of W. Caskel, *Uhaiḍir*, in *Isl.*, xxxix (1964), 28-37, which calls for an ᶜAbbāsid date for these ruins). Besides, Ritter, *op. cit.*, x, 186 places al-Ḳādisiyya much too far north, while the locations of al-Ḳādisiyya and al-ᶜUdhayb given by Wagner (*Nachr. d. Gött. Gesellsch. d. Wiss.*, 1902, 257-9) are fairly correct. A. Musil, on his journey of exploration in 1912, was the first to discover the real site of al-Ḳādisiyya, cf. his report in the *Anzeiger der phil.-hist. Kl. der Wien. Akad. der Wiss.*, 1913, i, 11 (12 of the reprint). Musil there remarks that the spring al-ᶜUdhayb rises in the valley of Msheyžīž; on the left bank of that valley, on the edge of a swampy *hōr* he was shown the ruins of al-Žādsiyye or Dār al-Ḳāẓī (= Ḳādisiyya). According to the map which Musil appends to his essay in the *WZKM*, xxix (1916), 461, the ruins mentioned are situated in 31°45′ N. Lat. and 44°8′ E. Long. directly south of Nadjaf and 19 miles from Kūfa.

The locality of Ḳaïdes, which in his excursion to the ruins of Babylon in 1790 Beauchamp visited and reported as the find-spot of a statue some considerable distance away (see the reprint of his account of his journey in the *Revue d'Assyriologie*, x, 190), is perhaps also identical with the remains of al-Ḳādisiyya discovered by Musil. Ḳaïdes probably = Ḳādis, the shorter form of the name, which is occasionally found alongside Ḳādisiyya, as for example in an old Arab poet (see al-Bakrī, ed. Wüstenfeld, 226), in al-Ṭabarī, etc. Firdawsī writes Ḳādisī and Ḳādisiyya. In the neighbourhood of al-Ḳādisiyya there was a village called al-Ḳudays, "little Ḳādis". The poets give the whole district round al-Ḳādisiyya the collective name al-Ḳawādis.

The Arab geographers of the 4th/10th century (al-Iṣṭakhrī, Ibn Ḥawḳal, al-Muḳaddasī) describe al-Ḳādisiyya as a small town with two gates and a mud

وإليها بحثاً وليس تأليفاً.. حيث نجد تناولاً عميقاً وشاملاً للقضايا المطروحة.. يتواصل فيه الكاتب والقارىء ويتبادلان الأدوار.

ومن منطلق أن العمل الهادف، عمل طويل المدى لكنه سيؤتى ثماره حتماً ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾. انتدبت الجامعة نفسها للجهاد بالكلمة.

ومن هذه المهمة تستمد الجامعة الإسلامية مبرر صدورها ومن أجلها تدعو الجميع للمساهمة في التأسيس لاستئناف الأمة دورها الحضاري ومعاودة مسيرتها باعتبارها خير أُمة أُخرجت للناس... إنها إرادة الله سبحانه وتعالى... ولا راد لإرادته. والحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

01 MART 1996

ربط معركة القادسية بيوم استشهاد الحسين

(شبهات مغرضة)

الدكتور جاسم حسين الطائي

مؤلف وباحث في التاريخ الإسلامي

لندن بريطانيا

اطلعت في العدد الرابع من المجلة الغراء «الجامعة الإسلامية» على بحث الشيخ طه المولى عن «العدد في الأسطورة والتاريخ والدين» وقد جعل الكاتب العدد ٧ محوراً لبحثه عن اهتمام الأمم السالفة كالكلدان واليونان والهنود والفرس بهذا العدد. واعتبر فيثاغورس، الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد، الموجه الأول لنظرية العدد ٧ وتأثرت بقية الأمم به ومنه أخذت.

وفي هذا الرأي نظر لمن أمعن في تاريخ العلوم والأديان عند الهنود والكلدان ثم الفرس. وقد أطنب الباحث الحديث عن أهمية الرقم ٧ دينياً عند الأمم السالفة دون أن يأتي بذكر لاستخدام الأعداد عموماً عند العرب بعد بزوغ الإسلام في اللغة والحديث والسياسة والتنظيم وخاصة الأعداد ٣، ٥، ٧، ١٠، ١٢. وكل من له دراية في الحديث يجد نفسه في غنىً عن التفصيل والإيراد في هذا الباب.

فقد اعتمد العرب المسلمون النظام العشري في تنظيم جيوش الفتح في السرايا والغزوات؛ فعشّروا قوات فتوح العراق والشام ومصر عشرة عشرة فكان أحسن تنظيم في عمليات الغزو وخاصة الكر والفر، وأدق نظام ابتدع لإدارة

IRCICA - ISAM

٢٩٢

استراتيجية الفتوحات الإسلامية

(٢)

KADISIYE SAVASI

القادسية

احمد عادل كمال

956.7 KEM.K
Demirbaş: 24672

دار النفائس

Beyrut-1989

20 OCAK 1994
Bursa / Kitaplığı
Bilgi Hizmetleri Müdürlüğü

el-Mevrid, cilt: 25/ aded: 3-4 (1418/1997) Bagdad, s. 25-44. IRCICA

شخصاً قالوا : لا درّ درّه ، أي لا كثر خيره .

وقيل : لله دَرُّك ، أي لله ما خرج منك من خير . وأصله ان رجلًا رأى آخر يجلب إبلًا فتعجّب من كثرة لبنها فقال : لله درُّك ! وقيل : أراد لله ، صالح عملك لان الدّرّ أفضل ما يُحتلب . وقولهم : لا دَرَّ دَرُّهُ ، أي لا كثر خيره . والأصل فيه أن الرجل إذا كثر خيره وعطاؤه وإنالته الناس قيل : لله دَرُّه ، أي عطاؤهُ وما يُؤخذ منه ، فشبهوا عطاءه بَدَرِّ الناقة . ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولون : (لله درُّك) لكل متعجب منه . قال الفرّاء : وربما استعملوه من خير أن يقولوا لله ، فيقولون : دَرَّ دَرُّ فلان ولا دَرَّ دَرُّه . قال ابن أحمر :

بانَ الشبابُ وأفنى ضِعفَهُ العُمُرُ
لله دَرِّي ! فـــائِيُ العيش أنتظـــر ؟؟

يراجع (لسان العرب) مادة (درر) .

(٢٢) كان اليوم الخامس هو الاحد ٤ رجب ١٥هـ ١١ آب ٦٣٦م

(٢٣) كان اليوم السادس هو الاثنين ٥ رجب ١٥هـ ١٢ آب ٦٣٦م

(٢٤) المجنبة : المقدّمة . روى ابو هريرة(رض) : « ان النبي صلى الله عليه وسلم ، بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى ، والزبير بن العوام على المجنبة اليسرى ، واستعمل أبا عبيدة على البياذقة ، وهم الحُسر »

(٢٥) يعزو بعض الكتبة الغربيين هزيمة جيش الروم الى استغلال خالد لعاصفة رملية شديدة هبّت في وجوه الروم ! ولم يذكر أيّ مؤرخ اسلامي خبر هذه العاصفة ، وما هذه الرواية سوى محض اختلاق ، ومحاولة بائسة من المؤرخين الغربيين المتعجرفين للتقليل منذ أهمية النصر العربي الاسلامي في اليرموك وايجاد مبرر لهزيمة الروم .

(٢٦) الحابل : الذي ينصب الجبالة . والنابل : الرامي عن قوسه بالنبل . يقال : (ثار حابلهم على نابلهم) إذا أوقدوا الشرّ بينهم . ومن أمثال العرب : (قد ثار حابِلُهم ونابِلُهم) ، وقد يُضرب هذا مثلًا للقوم تنقلب أحوالهم ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء .

يراجع (لسان العرب) مادة (حبل) .

(٢٧) أستشهد في اليرموك ثلاثة آلاف من المسلمين بحسب رواية الطبري . أما خسائر الروم ، فقد قدرها كل من الطبري وابن الأثير بمائة وعشرين ألف قتيل ، الا ان البلاذري قدرها بسبعين ألف قتيل ، ويرى بعض المؤرخين المعاصرين مثل ياسين سويد ان هذه الارقام مبالغ فيها .

المصادر والمراجع

١ . الازدي ، محمد بن عبد الله :
تاريخ فتوح الشام ـ مؤسسة سجل العرب ١٩٧٠
٢ . الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر :
فتوح الشام ـ دار الجيل ـ بيروت .
القاهرة ١٩٦٠-١٩٦٩ .
٤ . البلاذري ، أحمد بن يحيى :
فتوح البلدان ـ مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٦
٥ . ابن الاثير ، عز الدين علي :
الكامل في التاريخ ـ دار صادر ودار بيروت ١٩٦٥
٦ . الجندال أ . أكرم :
سيف الله خالد بن الوليد ـ ترجمة العميد الركن صبحي الجابي ـ دمشق ١٩٧٦ .
[هذا المرجع يعد أفضل دراسة عسكرية تاريخية كتبت عن خالد بن الوليد] .
٧ . د . ياسين سويد :
الفن العسكري الاسلامي أصوله ومصادره الطبعة الاولى ـ بيروت ١٩٨٨ .
٨ . أحمد عادل كمال :
الطريق الى دمشق (فتح بلاد الشام) .
دار النفائس ـ الطبعة الثانية ـ بيروت ١٩٨٢
٩ . المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
الموسوعة العسكرية ـ جـ١و٢و٣ بيروت
١٠ . جمال الدين حماد :
معارك الاسلام الكبرى ـ مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة ١٩٥٢
١١ . نافع داود :
معركة اليرموك . المجلة العسكرية ـ العدد الاول ـ بغداد ١٩٦٣ .
١٢ . محمد فيصل عبد المنعم :
معركة فاصلة بكل المقاييس (اليرموك) . مجلة (الحرس الوطني) العدد ٦٦ شعبان ١٤٠٨هـ ابريل ١٩٨٨م والعدد ٧١محرم ١٤٠٩هـ ـ اغسطس ١٩٨٨ (الرياض)

MARDİN ARTUKLU ÜNİVERSİTESİ SÜREL... KÜTÜPHANESİ 2 NİSAN 2013

القادسية ملحمة البطولة العربية الخالدة

[٣٢ أيلول ٦٣٦ م]

هيئة التحرير

بعد ظهور كورش الاخميني في بلاد فارس امتدت الدولة الفارسية في عهده خلال خمس سنوات من جبال عيلام حتى البحر المتوسط ، ثم وجه أطماعه نحو المملكة البابلية [٦٢٦ ـ ٥٣٩ م] ومر في زحفه نحو بابل العاصمة والتقى بجيوش الملك [نبو نهيد] آخر ملوك الدولة البابلية الحديثة ، في مدينة [أوبس] فنشبت معركة بينهما قرب الموضع الذي صار يعرف فيما بعد بموضع [سلوقية ـ طيسفون] ـ أي [المدائن] حالياً ـ وما يقابلها ، فلم يكن عسيراً على الجيش الفارسي أن يضرب الكلدانيين ضربة شديدة ، فنكص الجيش البابلي وارتدّ الى بابل وتحصن فيها ، غير أن أسوارها الضخمة التي أنشأها [نبوخذ نصر] لم تحمها من الهجوم ، وسقطت بابل بأيدي الفرس في ٢٩ تشرين الاول ٥٣٩ قبل الميلاد وأخذ الملك [نبونهيد] أسيراً .

وهكذا سقطت عاصمة العراق العظيمة [بابل] ، وكان ذلك علامة لتوقف الحضارة البابلية العظيمة .

وفي عهد الدولة الساسانية الفارسية [٢٢٧ م ـ ٦٣٧ م] ، حارب سابور العرب حرباً لا هوادة فيها ، ففتك بهم فتكاً ذريعاً حتى بلغ به حب الأنتقام ان كان ينتزع أكتاف رؤوساء العرب الذين يظفر بهم فسموه [سابور ذا الأكتاف] . كما أجلى قبيلة [إياد] من العراق واستولى على مدينة [الحضر] عاصمة دولة [الضجاعم القضاعية] العربية ، وأنشأ حصناً كبيراً قرب [عين التمر] لصد العرب عن بلاده ، وهو حصن [الأخيضر] في غربي كربلاء اليوم .

وكانت النتيجة ، ان بلغت البغضاء بين الطرفين اقصى نهايتها ، وتأصل العداء في النفوس ، فبات العرب لا يفكرون الا في الثورات على الفرس الغزاة ، وشرعوا يغيرون على ريف العراق وسواده بين الحين والآخر ، الى أن وقعت واقعة [ذي قار] التاريخية عام ٦٢٣ م] في عهد [ابرويز] كسرى الفرس ، وبهذه الواقعة مال الدهر بعطفه نحو العرب فغلبوا الفرس ، واهتزت لهذا النصر اللامع مجالس البلاد العربية بأجمعها فرحاً ، وهو النصر الذي أحرزه عرب العراق من آل شيبان ، وكان سيد العرب الأعظم محمد [ﷺ] قد أثنى على هذا النصر المجيد بقوله الخالد : [اليوم انتصف العرب من العجم وبي نصُروا] .

وبعد ان انتقل المصطفى [ﷺ] الى الرفيق الأعلى ، اجتمعت كلمة العرب على تولية أبي بكر الصديق [رضي الله عنه] الخلافة ، فصمم على تنفيذ ما كان يفكر فيه الرسول الاعظم ، وهو الهجوم على الفرس لتحرير الارض العربية من احتلالهم لها ، بعد ان استتب له امر الحجاز وأطرافه ، ودان له العرب في شبه الجزيرة .

غير ان بعض القبائل العربية ـ وبتحريض من الفرس واليهود ـ ارتدت عن الاسلام ، وعادت الى ما كانت عليه من امر الجاهلية ، فبعث الخليفة من بقي على إسلامه يأمرهم بالثبات على الدين القويم ، والوقوف حيال المرتدين بحزم الى أن توافيهم النجدات .

وبعد جهدٍ جهيد ، تمكن الخليفة وأبطال المسلمين من سحق المرتدين في الجزيرة ، ثم عَزَمَ على توجيه الجهاد والجهود خارج شبه الجزيرة لتحريرالعراق والشام من نفوذ الفرس والروم .

المعارك التمهيدية

وفي الوقت الذي انصرف فيه تفكير الخليفة الى ناحية الشام ، وأخذ في التأهب لتحريرها من براثن الروم ، ترامت اليه الأنباء بأن أحد فرسان بني بكر ، ويدعى المثنى بن حارثة الشيباني قد تحرك شمالًا على رأس قوة من رجال القبائل مُساحِلًا الخليج العربي حتى بلغ مصب نهري دجلة والفرت ، وتمكن ـ من توثيق صلته بالقبائل العربية التي تقيم حوالي دلتا النهرين .

لقد ادت هذه الانباء إلى تحويل أنظار الخليفة من الشام الى العراق .

ولم يكد المثنى يسأل الخليفة أن يولّيه الامارة على قومه ليقاتل الفرس حتى أجابه الى مطلبه ، وأمره ان يتابع ما بدأه بين العرب من عهد ببدء الجهاد لتحرير العراق من براثن الفرس .

وبعد ان نجحت إغارات المثنى على الفرس ، عزم الخليفة الضدّيق على إمداد المثنى حتى تتحول إغاراته الخاطفة الى حرب تحرير شاملة ، فبعث إلى أعظم قادته خالد

بقية السفر الرابع، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٦٤.
السفر الخامس، (القسمان الأول والثاني) تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٦٥.
٢١- المقري، أحمد بن محمد التلمساني
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، ج١-٨،
تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.

Mecelletu Mecmai'l-Lugati'l-Arabiyyeti'l-
Ürdüni, cilt: XXIV / adad: 59
(1421/2000) Amman,
s.43-98. 0.079

MADDE 4 UYARINCA TESLİM EDİLMİŞTİR
11 ARALIK 2001

معركة القادسية في شعر صدر الإسلام

د. حمدي منصور
قسم اللغة العربية وآدابها
الجامعة الأردنية

مقدمة تاريخية

يجدر بداية أن أنبه إلى اختلاف المؤرخين في السنة التي وقعت فيها معركة القادسية، فالطبري وابن الأثير يريان أنها وقعت سنة ١٤ للهجرة[١]، أما ابن كثير فيذهب الى أبعد من هذا، فيحدد اليوم والشهر، فهي عنده وقعت يوم الإثنين من المحرم سنة ١٤هـ[٢]. ويرى آخرون أنها وقعت سنة ١٥هـ[٣]، أما ابن العماد فيحدد الشهر الذي وقعت فيه وهو شهر شوال سنة ١٥هـ[٤]، ويرى آخرون أنها وقعت سنة ١٦هـ، فهي عند صاحب "فتوح البلدان" وقعت آخر سنة ١٦هـ[٥]، وعند صاحب "معجم البلدان" أنها وقعت سنة ١٦هـ[٦]، من دون أن يحدد ما إذا كانت وقعت في أول السنة أو آخرها وكذلك يصنع صاحب "الروض المعطار"[٧] أما صاحب "العبر في خبر من غبر" فهو لا يحسم الأمر ولا يميل الى تحديد سنة بعينها فيقول: "إنها وقعت سنة ١٥ وقيل أول سنة ١٦هـ"[٨].

وإذا كان المؤرخون قد اختلفوا في السنة التي كانت فيها المعركة، فقد اختلفوا أيضاً في عدد أيامها وترتيبها[٩]. وأياً كان الأمر فليس الغرض من هذا البحث أن يدرس المعركة تاريخياً فيحدد سنتها وترتيب أيامها، إنما الغرض أن يقدم صورة المعركة كما

THE ENCYCLOPREDIA OF ISLAM (New Edition), vol.VIII, LEIDEN , pp.....

and the national epic, London 1983, and references there given. (B.W. ROBINSON)

RUSTAM B. FARRUKH HURMUZD (thus in al-Ṭabarī; in al-Masʿūdī, b. Farrukh-zād), Persian general and commander of the Sāsanid army at the battle of al-Ḳādisiyya [*q.v.*] fought against the Arabs in Muḥarram 15/February-March 536 or Muḥarram 16/February 637, the battle in which he was killed.

His father is described as the *ispabadh* [*q.v.*] of Khurāsān, for which province Rustam was deputy. In the lengthy account by al-Ṭabarī of the battle of al-Ḳādisiyya, derived mainly from Sayf b. ʿUmar, there is much folkloric material, doubtless derived from materials used by the *ḳuṣṣāṣ* [see ḲĀṢṢ], in which the Persian Emperor Yazdagird III and Rustam try to dissuade the Muslims from battle by a use of verbal parables and a show of superior splendour and luxury; but these are of no avail, and Rustam leads his forces into battle and is killed by Hilāl b. ʿUllafa al-Taymī (See F.M. Donner, *The early Islamic conquests*, Princeton 1981, 397, for the various traditions concerning this episode).

Bibliography: Ṭabarī, i, 2243-4, 2247 ff.; 2261, 2265-85, 2335 ff., tr. Y. Friedmann, *The battle of al-Qādisiyyah and the conquest of Syria and Palestine*, Albany 1992; Balādhurī, *Futūḥ*, 254 ff.; Masʿūdī, *Murūdj*, iv, 207-8, 221-3 = §§ 1537-8, 1555-6; Nöldeke, *Geschichte der Perser und Araber*, 393-4; Justi, *Iranisches Namenbuch*, 263. See also AL-ḲĀDISIYYA. (ED.)

RUSTAMIDS or RUSTUMIDS, an Ibāḍī dynasty, of Persian origin, which reigned from Tāhart (in what is now Algeria) 161-296/778-909.

The birth of the Ibāḍī principality of Tāhart is bound up with the great Berber rising begun by Maysara (called, as a tribute from his enemies, *al-Ḥaḳīr* "The Vile") in 122/740. As a result of this rising, the greater part of the Maghrib fell away definitively from the control of the caliphate in the East, with the exception of the principality of Ḳayrawān (Kairouan), which only achieved virtual independence with the coming of the Aghlabids [*q.v.*] in 184/800. The Ibāḍī chief Abu 'l-Khaṭṭāb al-Maʿāfirī [*q.v.*], once elected Imām, seized Tripoli and then, in 141/758, Kayrawān, from where he ejected the Ṣufrī Khāridjites and then entrusted its government to ʿAbd al-Raḥmān b. Rustam. It seemed that the whole of the Maghrib, now detached from the caliphate, was likely to fall to Khāridjism, with its two strands of Ibāḍism and Ṣufrism.

ʿAbd al-Raḥmān b. Rustam b. Bahrām, the founder of the Ibāḍī principality of Tāhart, was certainly of Persian origin, without one being able to connect him, with any certainty, to the Persian royal house, as certain sources suggest. Having arrived in Ḳayrawān, with his mother, as a child, he felt attracted towards Ibāḍism which, with other doctrines, was being taught in the Great Mosque there, until Saḥnūn [*q.v.*], appointed *ḳāḍī* in 234/848-9, "broke up the circles of innovators (*ahl al-bidaʿ*)" (M. Talbi, *Biographies Aghlabides* ..., Tunis 1968, 104), and forbade them to spread their "deviations" (*zaghahum*). In 135/752, like others, he took the high road towards the East (*riḥla*) in order to complete his education at Baṣra, at that time the spiritual centre of Ibāḍism, at the feet of Abū ʿUbayda Muslim b. Abī Karīma, the great authority of the age, who gave out instruction in which political theology necessarily played a large role, conformable to the general principles of Khāridjism which had itself arisen from of a succession to power crisis. Five years later, in 140/757, together with Abu 'l-Khaṭṭāb, he was one of five missionaries, the *ḥamalat al-ʿilm* (lit. "bearers of knowledge"), who set out for the Maghrib in order to pass on to the phase of the *khurūdj*, i.e. open insurrection, with the aim of installing a just Islamic régime conformable to the Ibāḍī ideas of an elective and equalitarian theocracy, considering that all the previous existing authorities had more or less betrayed true Islam since the time of the arbitration (*taḥkīm*) at Ṣiffīn (37/657) [see IBĀḌIYYA].

The conjunction of affairs was at that moment especially favourable. Khāridjite propaganda had been introduced into the Maghrib some four decades previously, and it found there its most fertile ground. The Ṣufrīs were the first to enter the lists and, thanks to some resounding victories, had founded three principalities: at Sidjilmāsa, at Tlemcen and in the region of Salé on the Atlantic shores. The Ibāḍīs had the ambition of assuming for themselves power over the eastern Maghrib, and nearly succeeded.

However, Baghdād was not yet disposed freely to relinquish control, and still had the means within its general framework of policy to achieve this. In 144/761 Ibn al-Ashʿath recaptured Ḳayrawān, and Ibn Rustam fled into the central Maghrib. He ended up at Old Tāhart, in a region where several Ibāḍī Berber tribes were solidly established. He was not immediately elected Imām in place of Abu 'l-Khaṭṭāb, killed in battle, but he continued his involvement in the warfare against the ʿAbbasids, and in 151/768 he besieged, without success, the chief town of the Zāb, Ṭubna, the ancient fortress of Tubunda, which had become an advance bastion protecting Ifrīḳiya.

The Ibāḍiyya in the end had to renounce the capture of Ḳayrawān, firmly held by a governor of first-rate competence, Yazīd b. Ḥātim al-Muhallabī, and then decided to found their own principality in the Tāhart region where ʿAbd al-Raḥmān b. Rustam had already found refuge. There, in 161/778, "on a slope which dominated, from a height of a thousand metres, the steppes and their pasture-grounds" (Ch.-A. Julien, *Histoire de l'Afrique du Nord*, ii, 34), and in a place where there was abundant water, they constructed their capital, New Tāhart or Tīhart (9 km/6 miles to the west of present-day Tihert, founded in 1863, the administrative centre of a *wilāya* or province in modern Algeria), around which was built a protective wall with four gates. The site offered advantages at the same time for sedentaries and nomads alike, and constituted a natural fortress.

After his return from Baṣra, ʿAbd al-Raḥmān b. Rustam had already been in charge of various responsibilities, whence the uncertainty of the sources regarding the date of his investiture as Imām. This probably did not take place officially till after the foundation of Tāhart, sc. in 162/779. Ibn Rustam evidently combined in himself the conditions of knowledge and piety required by the Ibāḍiyya for the election of their Imām. But the main reason which tipped the balance in his favour was that, if disputes should arise, he had "no tribe to bring him aid, and no clan to support him" (Ibn al-Ṣaghīr, *Akhbār* ..., in *CT*, nos. 91-2 [1975], 321-2).

Externally, Ibn Rustam practised a pacific policy with regard to his neighbours, the ʿAbbāsid governors in Ḳayrawān, the ʿAlid Idrīsids in Fās or Fez, and the Ṣufrī Midrārids in Sidjilmāsa. Internally, he devoted his efforts to strengthening his power and to furthering the economic prosperity of his principality, thanks, in particular, to financial support from the Ibāḍiyya of the East, to the impulse given to trans-Saharan trade, and to agricultural and urban development. Tāhart speedily became a rich and

el-Mawrid, vol X (no. 1), 1981 (BAGDAD)

Kadisiyye

ملف

القادسية في آثار الأقدمين

انتجع النصوص واستخرجها واضاءها

عبدالحميد العلوجي

هدى شوكة بهنام

بتول ابراهيم العباسي

عيد ضيف العبادي

S.M. YUSUF
Studies in Islamic History
and Culture, Delhi-1992, s.1-41.
DİA.Ktp. 2786S.

27 AĞUSTOS 1994

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

I

THE BATTLE OF AL-QĀDISIYYA

The Battle of al-Qādisiyya stands out in the annals of early Islam as an example of a well-planned, concentrated, large-scale contest with a mighty foreign power, carefully conceived in all its bearings at the centre and faithfully executed down to the minutest details by an unfaltering general on the spot. It marked the climax of the efforts, involving minor sporadic clashes, made by individual Muslim armies ever since the beginning of 12 H. at penetrating into the rich bordering land of as-Sawād along the Middle and the Lower Euphrates, which formed a dependency and a bulwark of the Sassanian empire. In its results the battle proved momentous inasmuch as, though it took a few more years to bring about the final overthrow of their empire, the might and the morale of the Persians were decidedly broken for good at al-Qādisiyya. The most remarkable thing about the battle is that its conduct reveals a definite plan, an elaborate scheme, and a conscious method at every step on the part of the Arabs, who did not win this victory by dint of sheer desperate courage or the superior faith of the fatalist alone. Unwonted attention to questions of strategy, manoeuvre, supplies and administrative organisation form the rare features of the campaign, bearing testimony to the superb military genius of 'Umar in whose hands rested the direction of the entire operations. No doubt, until Islam gave them for the first time in their history the essential prerequisite of any large-scale continuous offensive, i.e. a unified central government at home, the Arabs could not have had an occasion to try their arms in a determined fight against the concentrated might of any great foreign power. The pitched encounters, not to speak of the razzias that they had among themselves against sister

سلسلة معارك الإسلام الفاصلة
الكتاب الرابع عشر

Kadisiye Savaşı

القادسية ومعارك العراق

محمد أحمد باشميل

IRCICA LIBRARY
IRCICA
ISTANBUL 1980
42683

مكتبة
دار التراث
٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة

[٢٠٦٠]

حقوق الطبع محفوظة

27 SEET 2010
MARMARA UNIVERSITESI
ATATÜRK EĞİTİM FAKÜLTESİ

سلسلة معارك الإسلام الفاصلة
الكتاب الرابع عشر

Kadisiyya

29 HAZIRAN 1993

القادسية ومعارك العراق

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No. :	9992
Tasnif No. :	956.7 BAŞ.K

محمد أحمد باشميل

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة
دار التراث
٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة

Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

THE EARLY ISLAMIC CONQUESTS

BY FRED McGRAW DONNER

Kaydı
25 TEMMUZ 1992

PRINCETON UNIVERSITY PRESS
PRINCETON, NEW JERSEY

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No :	2879
Tasnif No. :	909.09 DON.E